



بقلم الرئيس هنري ب. أرينغ  
المستشار الأول في الرئاسة الأولى

## وعدُّ تحوُّل القلوب

لازلت أتذكر الحُب في صوت ابن عمي الذي اتَّصل وقال، "والدتنا توفيت، والعمة ميد تُريدك أن تعلم."

أولئك منكم ممن يؤدِّون المراسيم لأجل أفراد العائلة هم يتقربون منهم بحبة، تماماً كما فعل أبناء موصايا والنبي نافي. مثلهم، فإنكم ستشعرون بالبهجة لأجل أولئك الذين يتقبلون تقدُّمكم. يُمكنكم أيضاً أن تتوقعوا بأن تشعروا بنفس مشاعر الرضا العظيمة التي شَعَرَ بها عمون، الذي قال عن خدمته التبشيرية التي أداها بين أفراد العائلة غير المُقربين: "فلنفخر؛ بالرب نفخر؛ أجل نبتج فقد كُمل سرورنا؛ إلى الأبد نُسبح إلهنا. من ذا الذي يعدو الحُدَّ فخره بالرب؟ لمن يُتاح الإِصراف في وصف قُوته العظيمة ورحمته وطول أناته من جهة أبناء البشر؟ أقول لكم إني مُقصرٌ عن وصف أيسر ما أَحْسُ." (ألما ٢٦: ١٦).

أدلي بشهادة بأن مشاعر المحبة التي لديكم تجاه أفراد عائلتكم — أينما يُمكنهم أن يكونوا — هي تكلمةٌ للوعد بأن إيليا سوف يأتي. لقد أتى. قلوبُ الأبناء تتحول إلى آباءهم، وقلوبُ الآباء تتحول إلى أبناءهم (راجع ملاخي ٤: ٥-٦؛ جوزف سميث — تاريخ ٣٨: ١-٣٩). عندما تشعرون بحاجةٍ مُلِحَةٍ لأن تعثروا على أسماء أسلافكم وأن تأخذوا هذه الأسماء إلى الهيكل، فإنكم تختبرون تحقُّق هذه النبوءة.

إنها بركة أن نحيا في الزمن الذي تحقَّق فيه وعد تحوُّل القلوب. ميلدريد بنيون أرينغ شعرت بتلك الحاجة المُلِحَةِ في قلبها. لقد أحببت عائلة أحياء، وتقربت منهم. لقد شعروا بأن قلوبهم تتحول وتمتلى محبة للعمة ميد لأنهم علِّموا بأنها أحببتهم.

### التدريس من هذه الرسالة

قد ترغب في قراءة النبوءات عن روح إيليا مع من تُدرسه (راجع ملاخي ٤: ٥-٦؛ جوزف سميث — تاريخ ٣٨: ١-٣٩). ناقش الطُّرق التي يمكن بواسطتها الانخراط في التاريخ العائلي، بما في ذلك الأدوات مثل الفهرسة، التصوير، والمدونة. إذا لم يكن من تزورهم على علمٍ بها، فكر في أن تُكرس وقتاً لإطلاعهم عليها.

نشأت والدتي، ميلدريد بنيون أرينغ، في مُجتمَع زراعي في غرينجر، يوتا، الولايات المُتحدة الأمريكية. واجدٌ من أخوتها، روي، تابع مهنة العائلة لتربية الأغنام. كرجُل شاب قضى العديد من الأسابيع بعيداً عن المنزل. مع مُرور الوقت أصبح أقل اهتماماً بالكنيسة. أخيراً انتقل إلى أيداهو، الولايات المُتحدة الأمريكية، تزوّج، وأصبح لديه ثلاثة أبناء. تُوفي عن عُمرٍ يناهز الـ ٣٤ وعندما كانت زوجته تبلغ من العمر الـ ٢٨ وأبناؤهم كانوا صغاراً في السن. بالرغم من أن عائلة روي الصغيرة كانت تقطن في أيداهو وأمّي كانت قد انتقلت حوالي ٢,٥٠٠ ميلاً (٤,٠٢٥ كيلومتر) إلى نيوجيرسي، الولايات المُتحدة الأمريكية، إلا أنها كانت تُرسل لهم على الدوام رسائلٍ مُحبّةٍ وتشجيع. عائلة عمي كانت وبكل مودة تُنادي والدتي "بالعمة ميد."

سنواتٍ مضت، وفي أحد الأيام تَلَقَّيتُ مُكالمةً هاتفيةً من واحدٍ من أبناء عمومي. لقد تم إعلامي بأن أرملة روي قد وافتها المنية. قال ابن عمي، "العمة ميد تُريدك أن تعرف." مرت فترة طويلة على وفاة العمة ميد، لكن العائلة لا تزال تشعُرُ بمحبتها وتواصلوا معي ليعلموني بذلك.

لقد دهشت بمدى تشابه الدور الذي لعبته والدتي في عائلتها بالدور الذي لعبه الأنبياءُ النافيون في عائلاتهم بالبقاء قريبين من الأقارب الذين رغبوا في أن يجلبوهُم إلى إنجيل يسوع المسيح. كَتَبَ نافي سجلاً أملاً في أن يؤثّر على أبناء أخوته لكي يعودوا إلى إيمان بطريقتهم، لحي. أظهرَ أبناء موصايا نفس المحبة عندما بشروا بالإنجيل إلى نسل لحي.

لقد زودنا الرب بطُرقٍ نشعُرُ فيها بالمحبة في العائلات والتي تستمر إلى الأبد. الشباب في الكنيسة اليوم يشعرون بأن قلوبهم تتحول إلى عائلاتهم. إنهم يُفتشون عن أسماء أفراد عائلتهم ممن لم يحفظوا على الفرصة لأن يتسلموا مراسيم الخلاص في هذه الحياة. إنهم يأخذون تلك الأسماء إلى الهيكل. عندما يدخلون إلى مياه المعمودية، فإنهم يحصلون على الفرصة لأن يشعروا بمحبة الرب ومحبة أفراد العائلة الذين يؤدِّون مراسيم الوكالة لأجلهم.

## التعرف على جدي

بقلم جويلين كارتر

لأحد مشاريع الشابات، تطوعتُ لكي أساعد جدي في العثور على أسلافها عن طريق تصفح صفحات الميكروفيلم (صفحات الفلم المصغر لكتاب) المتواجدة في مركز التاريخ العائلي في ميسا، أريزونا، الولايات المتحدة الأمريكية. عندما جلسنا جنباً إلى جنب وبحثنا عن عائلتنا، بدأت في التساؤل: "هل حقاً أعرف الكثير عن جدي التي تجلس إلى جانبي؟"

لقد عثرتُ على العديد من أفراد العائلة، هيئنا معلوماتهم، وذهبنا إلى هيكل ميسا أريزونا لنؤدي ممودياتهم وتثبيتاتهم. بعد فترة ليست بطويلة، أعطتني جدي مَلزَمة مُختصرة عن تاريخ عائلتها.

ولأنها تُعاني من التهاب المفاصل الروماتويدي، فإنه من المؤلم لجدي أن تقوم بالطباعة على الآلة الكاتبة. أنا أستمتع بمُساعدتها في استخدام الكمبيوتر. سويةً، نقوم بكتابة القصص المأخوذة من حياتها لأجل المنفعة الروحية لعائلتنا. أنا أحب أن أكون جزءاً من حياتها وأن أتعلم الكثير عن تاريخ الكنيسة بينما نتعاون معاً على تأدية هذه المشاريع.

المؤلفة تقطن الآن في فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

## حُب في البيت

تبسم السماء بِرِقَّةٍ  
لما يُوجد حُب في البيت  
كُلُّ العالم يمتلئ بالحُب  
لما يُوجد حُب في البيت.  
("حُب في البيت"، ترانيم، رقم ٢٩٤)

أبونا السماوي يُريدنا أن نُحب عائلتنا لكي نكون سُعداء. كلما خدمنا عائلتنا، فإننا سنُحب أبانا السماوي وأفراد عائلتنا أكثر. ارسُم قلوباً على قِطعةٍ من الورق وقم بقصها. اكتب ملاحظات مُفرحة أو ارسُم صوراً عليها ووزعها سراً على أفراد عائلتك. راقب كم ستُسعدهم!



# المهمة الإلهية ليسوع المسيح: الشفيع

روح الصلاة ادرسي هذه المادة واسع لتعرفي ما الذي سَنُشاركه. كيف يُمكنُ لفهم حياة المخلص ومهمته أن يزيد من إيمانك به ويُبارك حياة من تعنين بهن عن طريق الزيارة المنزلية؟ لمزيد من المعلومات، زوري الموقع [reliefsociety.lds.org](http://reliefsociety.lds.org).

بعدها تحدّثت أستير بتواضع إلى الملك "وسَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتُ وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ ... [لِيُرِدَ] الْكِتَابَاتُ ... لِإِبَادَةِ الْيَهُود." أضافت، "كَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَاكَ جَنْسِي؟" (راجعي أستير ٨:٣، ٥-٦). رَقَّ قَلْبُ الْمَلِكِ، ومنحها شفاعتها.<sup>٢</sup>

## ملاحظات

١. راجعي رومل م. نلسن، "Jesus Christ—Our Master and More" (أمسية دينية في جامعة بريغام يونغ، ٢ فبراير/شباط ١٩٩٢)، ٤؛ [speeches.byu.edu](http://speeches.byu.edu).
٢. د. تود كريستوفرسون، "I Know in Whom I Have Trusted" *Ensign*، مايو/أيار ١٩٩٣، ٨٣.
٣. راجعي أيضاً: *Daughters in My Kingdom: The History and Work of Relief Society* (٢٠١١)، ١٨٠.

## فكري في هذا

كيف يُمكن لشفاعته يسوع المسيح أن تُلهمنا لأن نهبّ الرحمة والمغفرة للآخرين؟

"إنه لأمرٌ ذو أهميةٍ عظيمةٍ بالنسبة لي وهو أنني في أي لحظةٍ وتحت أي ظرفٍ يُمكنني التقرب من عرش النعمة، وبأن أبي السماوي سيستمع إلى تضرّعي، وبأن شفيعي، الذي لم يقترف أية خطيئة، والذي سَفِكَ دمه، سيلتمس منفعتي أمامه."<sup>٢</sup>

## من النصوص المقدسة

موصايا ١٥:٨-٩؛ موروني ٧:٢٨؛ المبادئ والعهود ٢٩:٥؛ ١١٠:٤

## من تاريخنا

طوال تاريخ كنيسة الرب، تلميذات يسوع المسيح اتبعن قُدوته. كانت أستير شَفِيعَةً مَوْمِنَةً وَشَجَاعَةً. أرسل لها ابن عمها مُردخاي نُسخةً عن مرسوم الملك الذي أَقَرَّ فيه بأن اليهود يجب أن يَهْلِكُوا، وأوصاها بأن "تَطْلُبَ مِنْ [الملك] لِأَجْلِ شَعْبِهَا." أضاف: "وَمَنْ يَغْلَمْ إِنْ كُنْتَ لَوْقَتٍ مِثْلَ هَذَا وَصَلْتَ إِلَى الْمَلِكِ؟" (استير ٤:٨، ١٤).

رغم الخطر الناتج عن كونها شفيعاً لشعبها، إلا أن أستير وافقت: "وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السُّنَّةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ هَلَكْتُ."

هذا جزءٌ من سلسلة من رسائل الزيارة المنزلية تُجسد جوانب مهمة المخلص.

يسوع المسيح هو شفيعنا عند الأب. كلمة شفيع [في اللغة الإنجليزية] لديها جذورٌ لاتينية وتعني "الشخص الذي يلتمس لأجل شخصٍ آخر." المخلص يلتمس لأجلنا، مُستخدماً الفهم، العدالة، والرحمة. معرفة هذا يُمكننا أن تملئنا بالمحبة والامتنان لكفارته. "أنصتوا إلى [يسوع المسيح] الذي هو شفيعكم مع الأب الذي يلتمس منفعتكم أمامه —

"قائلاً: أيها الأب، أنظر إلى مُعاناة من لم يُخطئ وإلى موت من به سُرت؛ أنظر إلى دم ابنك الذي سَفِكَ، دم الذي أعطيتُه كي تُمَجِّدَ أنت؛

"من أجل ذلك، أيها الأب، حافظ على إخوتي هؤلاء الذين يؤمنون باسمي، كي يأتوا إليّ ويكون لهم الحياة الأبدية. (المبادئ والعهود ٤٥:٣-٥).

عن المسيح كشفيعنا، قال الشيخ د. تود كريستوفرسون من رابطة الرُّسُلِ الاثني عشر: